

حج القرآن

عنهم ورضوا عنه وأعد لهم جنات تجري تحتها الأنهار خالدين فيها أبداً ذلك الفوز العظيم
وفي الأحزاب من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه وفي الفتح لقد B المؤمنين إذ
يبايعونك تحت الشجرة فعلم ما في قلوبهم فأنزل السكينة عليهم وأثابهم فتحاً قريباً وفيها
محمد رسول الله والذين معه أشداء على الكفار رحماء بينهم تراهم ركعاً سجداً يبتغون فضلاً من
الله ورضواناً سيماهم في وجوههم من أثر السجود إلى آخر السورة وفي الحشر للفقراء
المهاجرين الذين أخرجوا من ديارهم وأموالهم يبتغون فضلاً من الله ورضواناً وينصرون الله
ورسوله أولئك هم الصادقون وفي آخر المجادلة أولئك كتب في قلوبهم الإيمان الآية وفي الحشر
والذين تبوءوا الدار والأيمان من قبلهم يحبون من هاجر إليهم ولا يجدون في صدورهم حاجة مما
أوتوا ويؤثرون على أنفسهم ولو كان بهم خصاصة ومن يوق شح نفسه فأولئك هم المفلحون وفي
التحريم يوم لا يخزي الله النبي والذين آمنوا معه نورهم يسعى بين أيديهم وبأيمانهم يقولون
ربنا أتمم لنا نورنا واغفر لنا إنك على كل شيء قدير وفي الأعراف فالذين آمنوا به وعزروه
ونصروه واتبعوا النور الذي أنزل معه أولئك هم المفلحون .
الفصل الثالث في حج القائلين بصحة خلافة الثلاثة .
في الفتح قال للمخلفين من الأعراب استدعون إلى قوم أولي بأس شديد تقاتلونهم أو يسلمون
فإن تطيعوا يؤتكم الله أجراً حسناً وإن تتولوا كما توليتم من قبل يعذبكم عذاباً أليماً قالوا
هم بنو حنيفة وأصحاب مسيلمة الكذاب من أهل اليمامة وكان أبو بكر هو الأمر